

التعليم القائم على المهام: رؤية منهجية للمرحلة الثانوية

د. ساجدة سالم أبو سيف

عمّان - الأردن

مقدمة:

تتمتاز المرحلة الثانوية بخصائص مختلفة تجعلها مرحلة خصبة للتعليم والتعلّم والتأثير والتأثر، فالطلاب في هذه المرحلة يتمتعون بمزايا متعددة من حيث النمو العقلي حيث يزداد كمّاً وكيفاً، وينمو الذكاء العام بسرعة، وتنمو قدرة الطالب على تعلم المهارات واكتساب المعلومات، ويتطور الإدراك الحسي إلى المستوى المجرد، ويزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال وإصدار الأحكام على الأشياء، وتتكون في هذه المرحلة المفاهيم المعنوية للخير والشر.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الطالب في هذه المرحلة يميل إلى الاتصال الشخصي، ومشاركة الأصدقاء الأنشطة المختلفة، وتنمو لديه الرغبة في تأكيد الذات، والقدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية، والميل إلى الجدل¹.

إنّ هذه الخصائص تشكّل تحدياً للمعلم، فمن ناحية لا بدّ أن يستوعب مثل هذه التغيرات ويحتزمها ويتقبلها ويراعيها، ومن ناحية أخرى يجب أن يطور أساليبه التدريسية بحيث تواكب مثل هذه التغيرات وتناسبها، وتحقق نتائج فعّالة ومؤثّرة في عملية التدريس، وتحدث هنا على وجه الخصوص عن اللغة العربية وأساليب تدريسها حيث يكمن التحدي الأكبر في إعادة الثقة للشباب بلغتهم، والتي هي رمز هويتهم ووعاء ثقافتهم.

◀ لماذا التعليم القائم على المهام: تدريس اللغة وفق مبدأ المهام من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات بشكل عام، ويكثر في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها، وإن كانت المناهج الدراسية للغة العربية في مدارسنا تتطور وتتغير إلا أنّها لا زالت لا تواكب المستجدات التعليمية ونظريات تدريس اللغة في الوقت المعاصر، لا سيما مع ما يعانيه العالم العربي من أزمة هوية وأزمة استخدام اللغة العربية، فالشباب العربي الآن يشعر بحرج وصعوبة شديدة في الحديث والكتابة بالفصحى، ويعتبر التواصل باللغة الأجنبية أمتع وأقرب للفهم والتعبير من استخدام الفصحى، لذا أصبحت اللغة في عزلة عن أصحابها، لا شيء سوى لأننا نجبر طلابنا على تعلّم اللغة كما

تعلّمناها نحن، وتذوق جمالها كما تذوقناها في ماضينا، ونضع العيب فيهم واللوم عليهم فيما تعانیه اللغة العربية من أزمة حالياً.

ولا يمكن تجاهل الجهود التي تقوم بها وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي من تطوير وتحديث مناهج اللغة العربية، وهي جهود عظيمة لكنها لازالت تفتقر إلى المتعة وإلى تقريب اللغة إلى واقع الشباب، فكثيراً ما يشعر الشباب بعدم جدوى اللغة التي يدرسونها في المدارس، لأنهم في الواقع يرون أنهم لا يحتاجون إليها كثيراً، لذا فإن أحد أهم المنطلقات التي يجب أن يركّز عليها القائمين على تطوير المناهج هو توثيق الصلة بين اللغة وواقع الشباب، ويعدّ التدريس القائم على المهام أحد أهم الأساليب التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديث وتطوير مناهج تدريس اللغة العربية.

● **في تعريف المهمة اللغوية التواصلية:** يستند منهج التعليم القائم على المهام إلى قيام المتعلم بالمشاركة الفعالة في عملية الاتصال والتواصل، حيث يعتبر نشاطات قائمة بذاتها تتطلب الفهم، والإنتاج، والقدرة على التفاعل مع الفكرة بلغة أصيلة²، كما يتيح هذا المنهج تقريب اللغة من مواقف الحياة الحقيقية، حيث يتعرض المتعلمون إلى دخل لغوي وبصورة عفوية وبما يحتاجونه لتنفيذ المهمة، فيتعاونون معاً ويستمعون إلى بعضهم ويكتبون ويقرؤون ما يقدم لهم ، وهذا بدوره يؤثر في زيادة المخرجات اللغوية لديهم، واكتساب المهارات اللغوية³.

يرى البعض أنّ المهام اللغوية تهدف بالنهاية إلى استخدام اللغة التي تحمل شبيهاً مباشراً أو غير مباشر لطريقة استخدام اللغة في العالم الحقيقي⁴، وهذا الاستخدام يكون عفويّاً موجّهاً لإنجاز المطلوب، والذي قد يكون بدوره فجوة أو هوة تحتاج إلى توضيح أو تفسير أو تحليل أو نقد، ويتعلّق بشكل أساسي وعملي بالمعنى، وهذه المهمة ستجبر منقّذها على استخدام مصادره اللغوية لإنتاجها⁵، فالمتعلم عندما يركّز على المهمة فإنه يتعلم اللغة أفضل مما لو كان تركيزه منصبّاً على اللغة نفسها⁶.

ويمكن تعريف المهمة اللغوية التواصلية بأنّها ممارسة تساعد المتعلمين على اكتساب اللغة، وتعلّمها بصورة عرضية في مواقف حقيقية تواصلية للغة، من خلال استقبالهم للدخل اللغوي المضمّن في المهمة اللغوية، سواء أكان هذا الدخل مباشراً أم غير مباشر، بحيث يقوم المعلم بتحليل المهمة، وتوزيع الأدوار على المشاركين فيها فيتعاونون فيما بينهم ويتفاعلون مع المهمة لتحقيق منتج لغوي مناسب لأهدافها بحيث يمكن استثماره فيما بعد في مواقف لغوية تواصلية مشابهة⁷.

● **أهمية التعليم القائم على المهام:** وتكمن أهمية هذا النهج في التعليم في :

- يمكن المتعلم من تطوير خبرته في التفاعل الفوري مع اللغة.
- يعزز ثقة المتعلم في استخدام لغته بصرف النظر عن حجمها.
- يثير دافعية المتعلم.
- يوفر فرصة للمتعلم للتعرف على طرائق الآخرين في التعبير عن أنفسهم باللغة الهدف.
- يعزز الدخول اللغوي المقدم من خلال التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها المعلم.
- **طبيعة المهام اللغوية:** يرى العلماء⁸ المهتمون بهذا الأسلوب في التعليم أنّ الأنشطة الصفية يمكن تصنيفها بشكل عام إلى ثلاثة أصناف:
 - أنشطة قائمة على استخدام "النموذج" : وهي الممارسات التي تركز على " النموذج" اللغوي المحدد، أي النص سواء كان مسموعاً أو مقروءاً، وتهتم بفهمه وتحليله، وترسيخ معانيه ومفرداته، حيث يكون بمثابة قالب لغوي نموذجي للطلاب يساعده فيما بعد على المحاكاة والبناء اللغوي الذاتي.
 - أنشطة قائمة على "المحاكاة": وهي الممارسات المبنية على محاكاة النموذج لبناء تواصل شبه حقيقي في استخدام اللغة، على سبيل المثال نشاط "لعب الأدوار" ، حيث يتم إعطاء المتعلمين قواعد للتصرف، ثم يشجعوا على استخدام نماذج لغوية كانوا قد تعلموها لبناء التواصل مع زملائهم في المهمة، والهدف هنا معرفة ما إذا كان بوسعهم دمج أنماط جديدة للغة بنماذج متعلمة.
 - أنشطة قائمة على "الاستنساخ" والبناء والتكرار: وهي الممارسات المبنية على تكرار استخدام أشكال اللغة أو النماذج لكن في نواحي مختلفة من التواصل في العالم الحقيقي، والمتعلمون هنا يتمتعون بكامل الحرية لاستخدام مفرداتهم وحشد لغتهم للتفاعل مع بعضهم البعض، أو مع النص، أو مع الآخرين، من أجل حل المشكلات، أو التوصل إلى قرارات، أو مقارنة تجاربهم المختلفة في الحياة، أو إجراء مسوحات داخل الصف أو خارجه، بالتالي تقدم نتائجهم باستخدام مصادر مختلفة للغة التي يرغبون بها لتحقيق غرضهم.

● أنواع المهام:

- وضع قوائم كالعصف الذهني.
- ترتيب وتصنيف وتسلسل.
- مقارنة بين التشابهات والاختلافات.

- حل المشكلات والتي تتضمن التخطيط وتقديم النصح.
- تبادل الخبرات الشخصية.
- المشاريع والمهام الابداعية.
- تحدي الذاكرة.
- التنبؤ.

« استراتيجية بناء المنهج القائم على المهام: في الحديث عن بناء منهج يتبنى التعليم القائم على المهام، فالتحدي يكمن في الاستمرارية البنائية لهذه المهام، فقد يتمكن المعلم من تصميم بعض المهام والأنشطة الصفية في فترات متباعدة على مدار الفصل، لكن بالنظر إلى تصميم منهاج فلا بد من بناء استراتيجية تضمن تواصل التخطيط والاعداد لهذه المهمات، وبشكل يتناسب مع تغيّر الموضوعات المطروحة في المنهاج. وهذه الدراسة تحاول اقتراح استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار ما ورد سابقاً من تعريف المهمة، وأنواعها، وأهميتها، وطبيعتها، وبما يتناسب مع حاجات وخصائص المرحلة الثانوية ، وبما يضمن تحقيق المتعة والفائدة.

ويمكن تقسيم المنهاج إلى مهمة كبرى نهائية، ومهام فرعية صغرى يسهل تنفيذها القيام بالمهمة الكبرى، وتقسم هذه المهام الصغرى بين البيت والصف لضمان أكبر فائدة مرجوة. استفادت الدراسة من المادة العلمية الموجودة في كتاب " مهارات الاتصال " للمرحلة الثانوية والذي يدرس في مدارس الأردن والتابع لوزارة التربية والتعليم، لأنّ الهدف هنا ليس في ابتداء مادة علمية جديدة، بل في تحويلها إلى شيء ممتع يحاكي لغة الواقع وينمي اللغة التواصلية عند الشباب. أ- المهمة الكبرى (موضوع الأسبوع): في البداية لابد من اختيار مهمة كبرى أو موضوع عام للأسبوع يحاكي دروس الوحدة التعليمية، ويخدم الوظائف اللغوية المتعددة التي يجب على الطالب أن يتقنها، بحيث يمتاز بالمتعة والفائدة والمعاصرة ، ويكون بمثابة مشروع نهائي يوضح نتائج ما قام به الفريق على مدار الأسبوع من دراسة وبحت وتحليل ومناقشة ونقد، فمثلا في الوحدة التعليمية المختارة لهذا البحث، والتي تتناول دراسة وتحليل الوحدة الثالثة وهي قصة "يا أيها الكرز المنسي" لتركيا تامر، والمختارة من منهاج اللغة العربية "مهارات الاتصال" للمرحلة الثانوية، فيمكننا أن نختار موضوع معاصر محبوب لأبناء هذا الجيل، ويجعلهم يقبلون على ممارسة اللغة بشكل عفوي وجدي في الوقت ذاته، حيث ستكون فكرة أنهم "صناع أفلام" مناسبة جداً للطلاب، فيعملون

خلال الأسبوع لفهم النص وتحليله بغية تحويله إلى فلم مصوّر من تصويرهم وتمثيلهم واخراجهم، ومن خلال ذلك سيتعرفون إلى طبيعة عمل فريق الفلم، ويؤمنون بالنص كبناء أساسي للفلم الهادف.

وفي وحدات أخرى، كالوحدة الرابعة "الإيدز" فقد يكون الموضوع العام للأسبوع "نشاط في اليونيسف" ويعملون خلال الأسبوع على فهم النص وتحليله لتصميم وتنفيذ حملة توعوية لطلاب المدرسة بحيث تشمل أنشطة الأسبوع الفرعية آليات في كيفية التهيئة والتحضير والاستعداد لإدارة وتنفيذ الحملة.

ب- المهمّات الفرعية: لقد قامت الدراسة بالاستفادة والاستعانة بالأسئلة الموجودة في منهاج اللغة العربية، والفكرة هنا هي في تحويل هذه الأسئلة إلى فكرة مشروع متسلسل في التنفيذ يشعر من خلاله الطالب أنّه يمارس اللغة لأنّه يحتاجها في عالمه الحقيقي ، وليس فقط ليجيب على الأسئلة التي سرعان ما قد ينسى جدواها ويفقد تأثيرها على لغته، وفي حديثنا عن تصميم منهاج قائم على المهام ، فلا بدّ أن نراعي عدّة أمور في التخطيط للمهام الفرعية:

أ- تصميم المهام يعتمد على شكل المنتج النهائي المطلوب تنفيذه، فتكون إجراءات خطة العمل سلسلة وتوصل إلى المهمة الكبرى أو المنتج النهائي بسهولة.

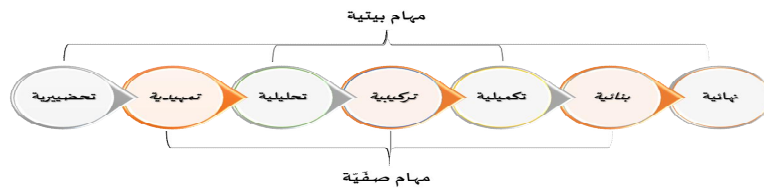
ب- توزيع المهام بين البيت والصف بشكل تكاملي وشامل.

ت- التنوع في استخدام المهارات عند تصميم المهام، فأكثر المهمّات تقبلاً وإنتاجية هي التي تستطيع تعزيز استخدام المهارات الأربعة.

ث- التنوع في طبيعة المهام بحيث تحقق الوظائف اللغوية المستهدفة لأفراد هذه المرحلة.

ج- التنوع في الاستراتيجيات المتبعة في المهام والتي بدورها قد تعتمد بشكل كبير على طبيعة المهمة، ويراعى في ذلك إذا كانت المهمة صفيّة أم بيتية.

وبناء على ما سبق، تقترح الدراسة التوزيع الآتي للمهمّات مع تسمية مناسبة لكل مهمة



استناداً إلى الغرض العام الذي ستحققه نتائجها:

حيث تهدف المهمة التحضيرية والتي -ستكون في البيت- إلى تهيئة الطالب لجو النص تهيئة عامة قبل الصف، بإجراء مسح عام للنص وقراءة متعلقات خارجية له، ثم تأتي المهمة التمهيدية في الصف والتي تمكن الطالب من الدخول إلى عالم النص مع زملائه في عمل تشاركي تعاوني يركزون فيه على النص في محاولة لفهمه واستيعابه وتحديد أفكاره وهيكله الأساسي، بعد ذلك وفي البيت، تأتي المهمة التحليلية والتي يحاول فيها الطالب الحفر في أعماق النص واستخراج معلومات تفصيلية منه تساعد على أداء المهمة وتمكنه ليكون عنصراً فاعلاً في المهمة الصفية القادمة.

بالانتقال إلى الصف بعد تحليل النص، ينبغي على الطلاب توظيف مهاراتهم واستخدام معلوماتهم من المهمات السابقة لبناء معلومات جديدة وتطوير الأفكار الأساسية للنص وإغنائها في المهمة التركيبية الصفية، وهذا يساعدهم على اتمام مهمتهم القادمة في البيت والمسماة بالنكميلية وفيها يقوم الطالب بتشذيب وإضافة على المعلومات التي توصل إليها مع مجموعته في الصف والتي ستساعده مع فريقه على إنجاز المهمة البنائية والغرض منها دمج الأفكار الجديدة وإعادة بناء الهيكل العام لمهمتهم الكبرى، بحيث يتوصلوا إلى الإطار النهائي الذي سيقومون بإتمامه بصورته الأخيرة في المهمة النهائية، والتي تقوم على الإبداع والابتكار وتوظيف لغتهم لإنجاز المشروع الذي سيرز فيه نتاج ما قاموا به مهمات فرعية صغيرة والذي سيتنافسون به مع زملائهم في الفرق الأخرى مما سيحفزهم على العمل الجاد.

ج- التقييم: يستند التقييم وفق مبدأ المهام على تحديد المستوى اللغوي للدارسين أولاً، ثم تقييمهم بناء على درجة تقدّمهم في كل فترة زمنية ومدى تطور كفاءتهم اللغوية، ولابد هنا من تقديم تغذية راجعة لهم من حيث نقاط القوة لتعزيزها وترسيخها، ونقاط الضعف لتجاوزها⁹.

والتقييم يعتمد على النتائج المتوقعة من الطالب بداية، والتي على ضوءها تم تصميم المهام، والواجبات التي يقدّمها الطالب بشكل فردي للمهام البيتية، والواجبات التي يقدّمها أفراد المجموعة، ويكون التقييم طوال تحقيقهم لأهداف المهمة.

هناك قائمة من الوسائل والطرائق التي نستطيع من خلالها تقييم التدريس القائم على المهام بحسب ما أشار إليه "برندلي"¹⁰:

ح- الملاحظات التي يدونها المعلم بعد أداء المهمة.

خ- إجراءات التقييم الذاتي من قبل الدارسين.

د- يوميات المعلم حول تدريسه اليومي.

ذ- التغذية الراجعة.

ر- اختبارات صفية بعد انتهاء المهمات.

● نموذج تطبيقي لنظام المهمات: هذا النموذج مبني على تحويل الوحدة الثالثة " يا أيها الكرز المنسي" من منهاج اللغة العربية /مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية والذي يدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد قامت الدراسة بتحويل نص وأسئلة هذه الوحدة إلى نظام المهام، ويقدر عدد ساعات تدريسها بست ساعات أي وعلى حساب زمن الحصص الصفية في المدارس ، فمن المفترض أن يستغرق تدريس الوحدة أسبوعاً كاملاً.

أولاً : النص قصة " يا أيها الكرز المنسي" لكريا تامر



ينتمي النص إلى فنّ (القصة القصيرة) وتنتمي القصة إلى المذهب الواقعي، حيث تُعالج القصة موضوعاً اجتماعياً يتكرر في كلّ مكان وزمان، وهو أنّ كثيراً ممّن يدعون أنّهم مصلحون اجتماعيون، ويحاولون أن يصحّحوا من مسيرة الحياة؛ بدفع الظلم الواقع على المجتمع، وينادون بتحسين أحوال الناس اقتصادياً واجتماعياً، هؤلاء حينما يكونون في موقع التغيير، وفي موقع يؤهلهم أن يطبقوا ما كانوا ينادون به، فإنهم يتنصّلون من مبادئهم ويتناسون أفكارهم. النصّ

قائم على المفارقة والمقارنة بين عمر المعلم (مدّعي الإصلاح)، وعمر الوزير (المتنكّر لمبادئه وللناس)، ويعود لفترة بداية العشرينيات عندما كان الآغا يسيطر على الأرض والناس¹¹.

ثانياً: النتائج الخاصة: وفقاً للنتائج التي حدّدها المنهاج سيتم وضع المهام، والنتائج المقررة لهذا النص هي :

1. يتعرّف الطالب جو النص وكاتب القصة.
2. يقرأ نص القصة قراءة صامتة محاولاً الإلمام بأهم أحداثها ومعانيها.
3. يقرأ النص قراءة جهرية معبّرة مراعيّاً التعبير عن معانيها مستعيناً بالتنغيم الصوتي.
4. يبين الفكرة العامة في النص وأثر الحوار في إبرازها.
5. يصف موقف أبي فياض وهو عائد من دمشق وفي يده سلة الكرز.
6. تنمو في نفسه الاتجاهات الإيجابية كالثبات على المبدأ، ونصرة الضعفاء.

ثالثاً: المهام المرتبطة بالنص: قامت الدراسة بتحويل نط الأسئلة الموجودة في المنهاج إلى مهام فرعية، وقد كانت هذه الأسئلة مقسّمة على النحو الآتي وفقاً لهذا الترتيب: الأداء القرائي، الاستيعاب والتحليل، التدوّن والتفكير، قضايا لغوية، المحادثة، الكتابة، النشاط المحوسب. وبالإضافة إلى الأسئلة الموجودة، قامت الدراسة بإضافة تمارين بما تقتضيه طبيعة المهمة، وكانت المهام على النحو الآتي:

📌 **المهمة الكبرى:** أنتم فريق عمل مؤلّف من "صنّاع أفلام" هواة، تقومون بصناعة أفلام روائية هادفة ومنوّعة، وتخطبون فيها جيل الشباب، ستقومون في هذا الأسبوع بكتابة وإعداد وتمثيل وإخراج فيلم روائي قصير تنشرونه على صفحتكم على **YouTube** وبما لا يزيد عن 5 دقائق، تحاكون فيه قصة "يا أيها الكرز المنسي" وتقتبسون أجزاء مختلفة من الحوارات الواردة فيه، ولكم كامل الحرية في اختيار طريقة العرض والفكرة والنهاية والزمان والمكان الذي تشاوّن.

📌 المهمّات الفرعية:

📌 المهمة التحضيرية (في البيت):

أ- في البداية يجب أن تتعرّف إلى مؤلّف القصة، استمع إلى فيديو بعنوان: "برنامج صدى المواطنة: وثائقي عن القاص المبدع زكريا تامر" من الدقيقة 1:27 - 4:24 فقط ، عبر الرابط التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=YkGc1Ry1KhI> ، ثم تذكّر 3 معلومات مختلفة عن حياة زكريا تامر، دوّنّها، ثم قارنّها في الصف مع زميلك، هل هي ذاتها؟ ماذا أضفتما لبعضكما؟

ب- من العناصر المهمة في إعداد الفيلم تحديد شخصيات القصة والفكرة العامة لها، لذا اقرأ القصة قراءة عامّة ثم حدّد شخصياتها وفكرتها العامة، لتناقشها مع فريق عملك.

📖 **المهمة التمهيديّة (في الصف):** يعتبر السيناريو ركن أساسي في صناعة الأفلام، ويتضمن الأحداث والحوار والشخصيات والزمان والمكان، وحتى تنجزوا السيناريو الخاص بفلمكم لا بدّ أولاً من فهم بعض القضايا المتعلقة بذلك في القصة، أعيدوا قراءتها معاً كفريق ثم تناقشوا في المسائل التالية:

ز- تصنيف شخصيات القصة إلى : محورية وثانوية، ثابتة ونامية، تتوافق في موقفها مع البطل وأخرى تتنافر معه.

س- أحداث القصة:

1. دلالة فرح الضيعة بنبا تعيين عمر القاسم وزيراً.
 2. إذا ما تحسّنت أوضاع الضيعة بعد تسلّم عمر الوزارة.
 3. سبب بكاء الأم عندما همّ ابنها بالرحيل للعمل معلّماً في الضيعة.
 4. إذا ما تغيّرت معاملة عمر القاسم مع أهل ضيعته بعد أن أصبح وزيراً.
 5. سبب اختيار "أبو فياض" لقيام بواجب تهنئة الوزير في دمشق.
 6. سبب اختيار سلة الكر الأحمر هدية للوزير.
 7. سبب انتقال المعلّم من الضيعة رغم حبّه أهلها.
- قدّموا للمعلم تقريراً مكتوباً مختصراً في النتائج التي توصّلتكم لها في نقاشكم.

📖 **المهمة التحليلية (في البيت):**

أ- استلهم الكاتب قصته من الموروث الشعبي، وأورد عدداً من الأمثال الشعبية، اختر مثلاً واحداً ووضّح دلالته ، اكتب ذلك في تغريدة  على تويتر أو في تعليق على الفيس بوك  ، أشر في ذلك إلى فريق عملك وأستاذك.

- ب- جزء أساسي من صناعة الأفلام فهم أبعاد القصة وعلاقتها بالواقع الذي نعيشه، لذا اكتب أفكارك وآراءك حول المسائل التالية ثم ناقشها مع فريقك في الصف:
1. الطبقات الاجتماعية التي تطورت من خلالها شخصية عمر القاسم.
 2. السلوك الاجتماعي الذي تعكسه عبارة أم عمر لابنها في قولها: "لو كان لك قريب مهم لما عينت معلماً في القرية".
 3. هل هناك سلوكيات اجتماعية أخرى انتقدها الكاتب؟ ابحث عنها.

📖 **المهمة التركيبية (في الصف):** من أهم سمات العمل الإخراجي هو تشكيل رؤيا خاصة حول الفيلم، وحتى تصل رؤياكم إلى المشاهد يجب أن تتحاوروا مع بعضكم في بعض القضايا التي ستساعدكم على تحديد معالم هذه الرؤيا، سجلوا نقاشكم حول هذه القضايا صوتياً ، ثم اتفقوا على الرؤيا الخاصة التي سبتزونها في عملكم :

- هناك نوعان من الجوع: مادي ومعنوي، ما هو الأكثر وضوحاً في القصة، وما هي المواقف التي أبرزت هذا.

- الموازنة بين موقف عمر المعلم ومدير المخفر من الآغا.

- سبب إعادة "أبو فياض" سلة الكرز معه.

- موقف أهل الضيعة من الآغا.

- دلالة قول "أبو فياض" : (عمر مات).

- أيهما أقدر على التغيير في الآخر في هذه القصة : الفرد في المجتمع أم المجتمع في الفرد؟ كيف.

📁 **المهمة التكميلية (في البيت) :**

أ- ساعد فريقك على تنمية ذائقتهم الفنية، اختر من الانترنت صور فوتوغرافية تعبر عن الصور الفنية في الجمل التالية ، تبادلوا الحديث عن دلالة الصور في الصف:

1. " شهقت ضيعتنا مدهوشة".

2. " بتنا نأكل حتى الحصى".

3. " وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً ينادي أيام كنا نتصنت لكلام عمر مبهورين".

4. "اطمئني يا أمي اطمئني ، فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر".

ب- هناك بعض الكلمات التي قد تحتاج لمعرفة معناها أو معرفة تصريفها في كتابة السيناريو النهائي، عد إلى المعجم وابحث عن الآتي، قدّم الواجب مكتوباً للمعلم:

1. اكتب مضارع الافعال: ران، وجم، آن.

2. معنى : حدّق، وجوم، ران.

📖 **المهمة البنائية (في الصف):** بقي هناك أمور نهائية للمناقشة قبل كتابة عملكم في

صورته النهائية، تناقشوا معاً في الأمور التالية، ثم قدّموا تقريراً مكتوباً مختصراً لأستاذكم فيما توصّلتم إليه:

1. الكرز : من نسيه في القصة، ويرمز لماذا؟
2. دلالة : (وردة من طين) ، (عشباً أصفر)، (نهرًا من الأطفال الحفاة).
3. الموقف الذي تأزمت فيه أحداث القصة.
4. رأيكم في الحل الذي انتهت إليه القصة.
5. اقترحوا نهاية أخرى تتفق مع رؤيتكم للمجتمع ومنطق الأحداث.
6. اقترحوا عنواناً آخر للقصة.

🔗 المهمة النهائية (خارجية) :

أ- اكتبوا فلمكم برؤيتكم الخاصة، ثم أرسلوه إلى الاستاذ مراعين الأمور التالية خلال الكتابة:

- 1/ استبدلوا المصدر المؤول في النص بمصدر صريح في كتابتكم.
- 2/ ضعوا خطأً تحت الكلمات الدالة على الحال حتى تساعدوا الممثلين في معرفة كيفية أدائها.
- 3/ أعيدوا ترتيب القصة بأحداثها زمنياً من القديم إلى الحديث.
- ب- صوّروا فلمكم واعرضوه أمام الصف مراعين الأداء القرائي فيما يأتي:
- 1/ التنغيم الصوتي المناسب لأداء الحوار بين الأشخاص.
- 2/ الاشارات والحركات المناسبة وقسمات الوجه في التعبير عما يتضمنه النص من انفعالات ومشاعر.

مع نهاية المهمّات يكون الطالب قد حقّق النتائج الخاصة المقترحة لهذه الوحدة بأسلوب فعّال وتفاعلي يستخدم من خلاله اللغة كوسيلة توصله للهدف وهو انجاز فيلم بلغة واضحة مفهومة ذي رؤيا عميقة تشكّلت من حوارات الطلاب ونقاشاتهم المستمرة، ونكون بذلك قد رسّخنا قيم ومبادئ أخلاقية تنبع مباشرة من الطلاب دون محاولات لإقحامها، ويكونوا بذلك قد ادركوا مدى تأثير الافلام على حياة الشباب، وأنّه بإمكانهم صناعة سينما هادفة بناءة عن طريق ما يحملونه من قيم وأفكار يرغبون في إيصالها للمجتمع.

- ¹ أنظر: خصائص نمو الطلاب في المرحلتين المتوسطة والنهائية، مقالة الكترونية، <http://www.nab3.sch.sa/ar/webcontent.aspx?PageID=124>
- ² أنظر: خالد أبوعمشة، تدريس مهارات العربية وفق مبدأ المهام أو الوظائف اللغوية، من أعمال المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية - مركز اللغات، الجامعة الأردنية، 2015، ص421.
- ³ أنظر: هداية إبراهيم، المهام اللغوية التواصلية واكتساب اللغة الثانية، بحث منشور من أعمال المؤتمر الدولي الأول "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب" - اسطنبول، 2015، ص157.
- ⁴ Betty Leaver & Jane Willis, Task-based Instruction In Foreign Language Education, Georgetown University, 2004, 14
- ⁵ أبو عمشة، تدريس مهارات العربية، ص424.
- ⁶ Task-based Instruction In Foreign Language Education, Georgetown University, 2004, 14
- ⁷ أنظر: هداية إبراهيم، المهام اللغوية، بحث منشور، ص155.
- ⁸ أنظر: المصدر السابق، ص17.
- ⁹ أنظر: خالد أبوعمشة، تدريس مهارات العربية وفق مبدأ المهام أو الوظائف اللغوية، من أعمال المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية - مركز اللغات، الجامعة الأردنية، 2015، ص438.
- ¹⁰ أنظر: أبو عمشة، تدريس مهارات العربية وفق مبدأ المهام، بحث منشور، ص438.
- ¹¹ أنظر: دليل المعلم مهارات الاتصال المرحلة الثانوية، وزارة التربية والتعليم - إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2007، ص36.